رابط المادة على منصة باحث

]204[دلالة القرآن على أن كلا المختلفين اختلاف تنوع مصيب | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال وقد دل القرآن على حمد كل واحدة من الطائفتين في مثل ذلك اختلاف التنوع. اذا لم يحصل بغي. كما في قوله ما قطعت - 00:00:00

او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله. وقد كانوا اختلفوا في قطع الاشجار فقطع قوم وترك اخرون. نعم فكل من اخذ بوجه من وجوه الدلالة في الدليل الواحد كل منهما على حق وكل منهما - 00:00:20

محمود ومأجور كما قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد واخطأ فله واحد وضرب الشيخ لذلك مثالا في القرآن الكريم وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بني النظير من اليهود - 00:00:40

لما خانوا العهد لما خانوا العهد وغزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا قريبين من المدينة. لم يحتاجوا الى خيل وركاب بل مشوا اليهم باقدامهم. فلما وصلوا اليهم بعضهم قطع الاشجار والنخيل نكاية باليهود - 00:01:00

وبعضهم لم يقطع. فاختلفوا في هذا فكل منهما محق. وقد صوب الله الطائفتين. قال ما مينة واللينة هي النخلة ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله اي بشرعه باذن الله الشرع - 00:01:20

لان الاذن على قسمين اذن كوني كما في قوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي اذنه الكوني القدري. والاذن الشرعي الذي اه يأمر الله اه به وينهى هذا هو الاذن الشرعي. فكل من الطائفتين - 00:01:40

محق الذين قطعوا نكاية بالعدو والذين لم يقطعوا لاجل الابقاء على الاشجار النافعة مفيدة ولهذا قال ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله فصوبت طائفتين وان كانتا - 00:02:00

مختلفتين لكن لما كان لكل اه من الطائفتين وجه حق. حق ودلالة فان الله صوب الطائفتين فهذا دليل على ان اختلاف التنوع لا يضلل فيه. نعم. قال وكما في قوله وداوود وسليمان اذ يحكمان - 00:02:20

في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين. ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما. فخص سليمان بالفهم واثنى عليهما بالعلم والحكم. وكذلك قصة آآ داود وسليمان عليهما السلام. عليهما السلام. في قصة الغنم - 00:02:40

التي رعت التي اكلت زرع القوم. نفشت فيه غنم القوم يعني رعته في الليل. نعم. والنفس هو الرعي في الليل. فلما الى داوود عليه السلام حكم بان الغنم تكون لاصحاب الحرف. عوضا عن حرفهم. فلما جاءوا الى سليمان عليه - 00:03:00

السلام حكم بان تدفع الغنم لاهل الحرث يشربون من البانها ويستفيدون منها وحكم على اهل الغنم من يسقوا الزرع حتى يتكامل كما كان. ثم ترد الغنم الى اصحابها والزرع الى اصحابها. اصحابه. فالله جل وعلا - 00:03:20

سليمان ولهذا قال ففهمناها سليمان واثنى على كل من داوود وسليمان بالعلم فدل على ان اجتهاد في المواطن التي يسوء فيها الاجتهاد انه لا يلام احد الطرفين وكل يأتي بما ادى اليه - 00:03:40

فهمه واجتهاده - 00:04:00